

جامعة بنها
كلية الآداب
قسم الفلسفة
شعبة الفلسفة و تاريخها

تمهيدى ماجستير
مشكلات فلسفية
أ.د/ محمد عبد الحفيظ

المحاضرة الرابعة :

ماذا تعني فلسفة الدين ؟ :

تعددت الآراء و اختلفت بشأن الدين و تعريفه ومن هذه التعريفات التعريف الوصفي ذلك التعريف الذي لا يتدخل في الحكم أو يقيم العقائد الدينية شأنه في ذلك شأن المنهج المتبع لدي العلوم الطبيعية حيث أنه " قائم علي دراسة حقائق التجربة الدينية بدون إي محاولة للسماح بالحكم علي قيمة تلك الحقائق "

نجد من ذهب إلي إن مصدر الدين هو قوة مفارقة ونجد ذلك الرأي أكثر شيوعا لدي فلاسفة العصور الوسطي متمثلا لديهم في الوحي وعلي ذلك يهاجم (برتراندرسل) (توما الاكويني) .

وانطلاقا من العداء التاريخي بين الفلسفة و الدين نجد موقف المؤلثة الطبيعيين في العصور الحديثة و موقفهم الراض للدين الذي ساهم إلي حد كبير في تقويض الدين . وتمشيا مع الموقف الفلسفي للدين نجد إن الغالب علي هذا الموقف معارضته إضفاء إي قدسية علي الدين و تعاملهم مع الدين كفكر مصدره الإنسان وليس مصدره قوة عليا هي المسئولة عن الدين .

المحاضرة الخامسة :

المشكلة الأخلاقية عند برجسون :

برجسون ولد في (18 أكتوبر 1859- توفي في 4 يناير 1941) هو من أهم الفلاسفة في العصر الحديث كان نفوذه واسعا و عميقا فقد أذاع لونا من التفكير و أسلوبا من التغيير تري بصماتها علي مجمل النتاج الفكري في مرحلة الخمسينيات .

يذهب برجسون إلي ضرورة و فائدة التعليم الأخلاقي الذي يتجه إلي العقل . وإذا كان هذا التعليم يجعلنا أكثر قدرة علي تحقيق مقصدنا . وهنا ينبغي إن يكون هناك مقصد . والمقصد يتضمن اتجاه الإرادة . التأثير في الإرادة توجد طريقتان أمام المربي :

الطريقة الأولى : وهي طريقة الترويض بكل ما تتضمنه هذه الكلمة من معني .

الطريقة الثانية : طريقة التصوف بأبسط معانيها.

من خلال الطريقة الثانية تكتسب الأخلاق بواسطة محاكاة لشخص

تعتبر الطريقة الأولى و الثانية عن حقيقة الطبيعة الإنسانية ولكنها في الطريقة الأولى تكون النظرة سكونية فهي تعد ضغطا . بينما في الثانية حركة فهي تطلعا .